الافعال لانها تقدمت في قوله وهو مرفوع ابدا وقدمها
لانها عوامل في الاسماء ورتبة العامل مقدمة على رتبة
المعمول ويخرج ايضا المنصوبات والمجرورات وانما بدأ
بالمرفوعات لانها العمدة وثنى بالمنصوبات لانها فضلة تاليا
كالمجرورات والاحتراز بغالبا من المنصوبات الذي هو عمدة
في المعنى كمفعولي ظن ومن المجرور الذي هو عمدة ايضا في
المعنى نحو وكفى بالله شهيدا وتلك بالمجرورات لانها
منصوبة المحل والمنصوب محلا دون المنصوب لفظا ثم ان
قوله مرفوعا يحتمل ان يكون جمع مرفوع وان يكون جمع مرفوعة
بمعنى كلمة ولا يشكل على هذا الثاني وجود التاني في العدد
المتقدم سبعة لا يراد اسم افعال المقاربة واسم
لاولات وان المشبهات بليس وخبر لا التانية للجنس
لانها داخلة في اخوات كان وان والمراد باخوات كان
نظايرها في رفع المبتدا او نصب الخبر وباخوات ان
نظايرها في نصب المبتدا او رفع الخبر الفاعل
بدا به لانه اصل المرفوعات عند الجمهور ولان عامله
لفظي بخلاف عامل المبتدا فانه معنوي واللفظي اقوى
بدليل انه يزيل العامل المعنوي وهو الابتداء فاذا دخل
عليه نسخه وقيل اصل المرفوعات المبتدا لانه بان على
ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل
للزوم تاخيره عن الفعل وقيل كلاهما اصلان وليس لهذا
الخلاف ثمرة الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله
الاصطلاحي بان حذف وترك ولم يقصد وقولنا فاعله الاصطلاحي

سقط

سقط ما يقال كل فعل لم يذكر فاعله لان الفاعل الذات وهي
لا تذكر والاضافة في قوله فاعله لادنى ملابسة اي لكون
الفاعل فاعلا بفعل متعلق بالمفعول صحت الاضافة الى
ضمير المفعول فلا يرد ما يقال الفاعل انما هو فاعل الفعل
لا فاعل المفعول فكيف صحت اضافته الى ضميره وهو اي
التابع لا بقيد كونه تابع مرفوع اربعة الحق انها خمسة
والخامس عطف البيان ولعله اسقطه استغناء عنه بالبدل بناء
على ما يراد الرضي من ان كل ما كان بدلا جاز ان يكون
عطف بيان على هذا الترتيب اي في التبويب لان
الترتيب في التقدم عند الاجتماع فانها اذا اجتمعت يقدم
المنعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف
النسق فيقول جاء الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك وزيد
مقدما الاول فالاول بجوز فتح الدال وكسرها والاول منعوت
على الاول مرفوع على الثاني وعلى كل لا حاجة اليه مع ما قبله
من الترتيب رسمه الحد اما حقيقي او اكثري او لفظي
فالحد الحقيقي ما انباء عن ذاتيات المحدود كقولنا الانسان
حيوان ناطق والرسمي ما انباء عن الشيء ملازم له كقولنا
المحرم رابع ذي القعدة واللفظي ما انباء بلفظ اظهر منه كقولنا
الغلنفر الاسد والبرشم الثلج وما ذكره المصنف رسم
لا الرفع وكونه مذكورا قبله فعلم مما ذكر ان حقيقة الفاعل
ببعض خواصه جمع خاصة وهي قسمان مطلقة وهي
ما يختص بالشيء بالنظر الى جميع ما وراءه كالصاحك للانسان
واضافية وهي ما يختص بالشيء بالنظر الى بعض اغياره كالماشي

Copyright © King Saud University